ما اكل على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق
ولا راى شاة سميطا قط وعن عايشة رضي الله عنها
قالت انما كان فراشه الذي ينام عليه اد ما حشي
ليف وكان عليه الصلاة والسلام ينام احيانا على
سرير مزمول بشريط حتى يوثر في جنبه وكانت
الفاقة احب اليه من الغنى ولم يبث شكواه وكان
يقيل جايعا يلتوي طول ليله من الجوع ولقد كنت
ابكي له رحمة مما ارى واسح بيدي على بطنه مما
به من الجوع واقول نفسي لك الفدا لو تبلغت من
الدنيا بما يقوتك فيقول يا عايشة مالي وللدنيا
ان اخواني من اولي العزم من الرسل صبروا على
ما هو اشد من ذلك فمضوا على حالهم وقدموا
على ربهم فاكرم مآبهم واجزل ثوابهم
فاجدني استحي ان ترفهت في معيشتي ان
يقصر بي غدا دونهم وما من شيء احب الي من
لحوق باخواني قالت فما قام بعد ذلك الا شهرا
حتى توفي عليه الصلاة والسلام ومنها حوقه من
ربه وطاعته له وشدة عبادته عليه الصلاة
والسلام فعلى قدر علمه بربه ومن ثم بربه كنه علمه

بربه

بربه قال ابو هريرة رضي الله عنه كان عليه
الصلاة والسلام يقول لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا وفي رواية ابي ذر رضي الله
عنه اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون
اطت السما وحق لها ان تيط ما فيها موضع اربع
اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله تعالى
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا وما لذذتم بالنساء على الفرش وخرجتم
الى الصعدات تجئرون الله تعالى ولوددت
اني شجرة تعضد قيل هو من كلام ابي ذر وهو
اصح وفي حديث المغيرة رضي الله عنه صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل
له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
وعن عايشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة باية من القرآن وعن
عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه
ازيز كازيز الرحا المرجل وعن علي رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)